

**فاعلية استخدام أنشطة ألعاب القوى للأطفال في تحسين بعض القدرات البدنية  
للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (12-13 سنة)**

***The effectiveness of using kids' athletics activities in improving some physical abilities of students with hearing disabilities (12-13 years)***

حمودي عايدة

جامعة مستغانم ( الجزائر )

aida.hammoudi@univ-mosta.dz

بلعيدوني مصطفى

جامعة مستغانم ( الجزائر )

mustapha.belaidouni@univ-mosta.dz

بن زيدان حسين\*

جامعة مستغانم ( الجزائر )

houcine.benzidane@univ-mosta.dz

**المخلص:**

**معلومات المقال**

يهدف البحث إلى كشف فاعلية استخدام أنشطة ألعاب القوى للأطفال في تحسين بعض القدرات البدنية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (12-13 سنة) خلال الموسم الدراسي 2019/2018. حيث استخدم الباحثون المنهج ذو المجموعتين باعتماد القياس القبلي والبعدي، وتم اختيار 20 تلميذا وزعوا بالتساوي على مجموعتين الأولى تجريبية طبق عليها برنامج أنشطة ألعاب القوى للأطفال، والثانية ضابطة درست بالطريقة التقليدية تحت إشراف المدرس، أما الاختبارات المستخدمة تمثلت في اختبارات (الجري، الوثب، المرونة، الرشاقت). وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج الخام توصل الباحثون إلى أن : لأنشطة ألعاب القوى للأطفال فاعلية في تحسين القدرات البدنية قيد البحث لدى العينة التجريبية، مع وجود أفضلية في نتائج الاختبارات البعدية لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

تاريخ الارسال:

2021/06/25

تاريخ القبول:

2022/01/05

**الكلمات المفتاحية:**

- ✓ أنشطة ألعاب القوى للأطفال
- ✓ القدرات البدنية
- ✓ ذوو الإعاقة السمعية

**Abstract :**

**Article info**

The research aims to know the effectiveness of the use of kids' athletics activities in improving some physical abilities of students with hearing disabilities (12-13 years) from the 2018/2019 school season. Where the researchers used the experimental method with two groups, 20 students were selected and distributed equally into two groups, the first experimental, on which the program of athletics activities for children was applied, and the second control, who studied in the traditional way under the supervision of the teacher, and the tests used were (running tests jump, flexibility, agility). After the statistical treatment of the raw results, the results resulted in the following: Athletics activities for children are effective in improving the physical abilities of the experimental sample, with a preference in the results of the post-tests in favor of the experimental group compared to the control group.

Received

2021/06/25

Accepted

2022/01/05

**Keywords:**

- ✓ kids' athletics
- ✓ physical abilities
- ✓ hearing disabilities

## 1. مقدمة ومشكلة البحث:

إن التربية البدنية والرياضية ركن أساسي من أركان التربية العامة، فهي تحقق أهداف التربية من خلال الأنشطة البدنية لأنها نشاط موجة لخدمة أفراد المجتمع. وأن الإعاقة من الظواهر الإنسانية التي عايشها الإنسان منذ بدء الخليقة، ودراسات المعاقين أو الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من الموضوعات الجديرة بالبحث والدراسة باعتبارها شريحة من المجتمع لديهم احتياجاتهم التي تختلف عن الأسوياء. وقد أشار حمدي علي (2017) نقلا عن جودمان وهوبر (1992) Good man & Hooper انه على الرغم أن الإعاقة تفرض بعض القيود على الشخص إلا انه مهما بلغت إعاقته يستطيع أن يتدرب وينتج ويصبح فردا له قيمة في الحياة، فحالة الإعاقة مصدر للتحديات لديه، ورحلة حياة له (حمدي علي، 2017، ص1).

وذكر (Hollis faits & John dumm 2004) أن برامج التربية البدنية الرياضية لذوي الإعاقة تعمل على تنمية اللياقة البدنية والحركات الأساسية والإدراك العام للجسم وتوفير مهارات رياضية متنوعة وإعطاء المعاق الإحساس بالقيمة والاحترام كإنسان بغض النظر عن إعاقته (Hollis faits, John dumm, 2004, p97)، وقال محمد محمود كاظم (1993) أن تنمية القدرات البدنية المختلفة تأتي كنتيجة حتمية لاستخدام تمارين وتدرجات خاصة تؤدي بفاعلية في الأداء المهاري إذا ما وضعت بشكل علمي صحيح ومنظم، فضلا عن أن القدرات البدنية المرتبطة بالرشاقة تساعد على سرعة تحسن الأداء الحركي مما يثبت فاعلية تلك التمارين في تطوير تلك الصفات سواء كانت بدنية أم مهارية (محمد محمود كاظم، 1993، ص3).

كما أشار محمد عفيفي (1997) أن الأفراد الصم يتميزون عن كافة المعاقين بكون أعضائهم سليمة وأجسامهم صحيحة ولديهم صحة عامة، ويتمتعوا مع الاستمرار في التدريب المنتظم باللياقة البدنية، ولذلك قواعد الألعاب والمهارات الرياضية الخاصة بهذه الفئة تشبه قواعد الممارسة لنفس ألعاب الأسوياء مع اختلاف بسيط ينحصر في استخدام لغة الإشارة بدلا من المثيرات الصوتية الأخرى (محمد عفيفي، 1997، ص262). وأضاف (Zhou Hcao 2000) أن المهارات والأنشطة الحركية البسيطة والمركبة بأنواعها مثل المشي والجري والتسلق وغيرها من المهارات تعتبر مدخلا رئيسيا لتفجير طاقات الأطفال وإثارة دوافعهم نحو الإبداع والتعلم والابتكار. (Zhou hcao, 2000, p28-39)

وأنشطة ألعاب القوى للأطفال من المسابقات المحببة للأطفال، حيث تتميز مسابقاتها بجلب الإثارة خلال درس التربية البدنية والرياضية، كما أن المسابقات الجديدة والمبتكرة تمكن الأطفال من اكتشاف الأنشطة الأساسية مثل العدو، جرى التحمل، الوثب، الرمي والدفع في أي مكان كالملاعب، صالة الألعاب الرياضية أو أي منطقة رياضية متاحة للممارسة (سالجير وآخرون، 2006).

ويقول عبد المنعم أحمد أبوزيد (2019) أن ألعاب القوى تعتبر من الوسائل التعليمية المساعدة الرائعة للأطفال، ولكنها تحتاج إلى بعض التعديل لتحسين أثرها الممكن على التعليم، وفي الواقع لا يناسب نموذج ثقافة ألعاب القوى لدى البالغين الأهداف التعليمية لممارسة الأطفال، ومن ثم يجب أن تكون مسابقات ألعاب القوى متعددة وقابلة للتطوير جذابة لكافة الأطفال (عبد المنعم احمد ابوزيد، 2019، ص2)، وقال فراس طلعت حسين (2012) أن ممارسة مسابقات ألعاب القوى للأطفال في الهواء الطلق والقاعات المغلقة أو في ساحات المدارس يساعد في تنمية القدرات البدنية، ولا مجال للشك أن امتلاك الفرد لهذه القدرات يؤدي إلى تقوية الجسم وتبعده عن الأمراض، إن القدرات البدنية هي العمود الفقري لممارسة الأنشطة الرياضية في جميع الفئات العمرية المختلفة سواء كانت أنشطة الركض، الوثب أو الرمي، لهذا من الضروري أن تدخل في درس التربية الرياضية بشكل مؤثر لتحقيق الأهداف المنشودة في تنمية هذه القدرات (فراس طلعت حسين، 2012، ص513)، وأضاف عبد الغنى أحمد فوزي (2018) نقلا عن الاتحاد الدولي لألعاب القوى للأطفال (2006) أن أحد الأهداف الرئيسية في جميع الأنشطة الرياضية هو تشجيع الأطفال على

اللعب واستخدام طاقتهم وذلك للحفاظ على حالتهم الصحية على المدى البعيد، وقد تم

تصميم مسابقات ألعاب القوى للأطفال لتواجه هذا التحدي عن طريق الطبيعة المتنوعة للأنشطة التي يمارسونها والمميزات البدنية التي يتطلبها التدريب، بالإضافة إلى أن الطلبات المتزايدة لأشكال الألعاب التي يتم تقديمها للأطفال ستساهم في تنمية اللياقة الحركية. ومشروع ألعاب القوى للأطفال هو عامل مفيد لدمج الأطفال داخل المجتمع ومسابقات الفرق التي يشارك فيها الجميع داخل اللعبة هي فرصة للقاء الأطفال مع بعضهم البعض وقبولهم للفروق الفردية التي بينهم، بالإضافة إلى أن سهولة قواعد المسابقات وطبيعتها غير الضارة تجعل الأطفال يقومون بالجزء الخاص بالإداريين الفنيين ومدربي الفرق بالكامل، وهذه المسؤوليات التي يقومون بها هي لحظات خاصة تؤهلهم لممارسة واجباتهم كمواطنين عندما يمكنهم ذلك (عبد الغني أحمد فوزي، 2018، ص14)

وفي هذا الشأن اهتمت بعض الدراسات بألعاب القوى للأطفال من حيث أهميتها في تحسين الصفات البدنية وتعلم مهارات ألعاب القوى للأطفال كدراسة وائل محمد رمضان وتامر الجبالي (2009) حول فاعلية مشروع ألعاب القوى للأطفال على بعض القدرات الحركية والتوافقية للمرحلة العمرية (10-12 سنة)، دراسة بشير محمد فوده (2012) عن تأثير برنامج ألعاب القوى للأطفال على تحسين بعض المتغيرات البدنية والوظيفية والمستوي الرقمي للمرحلة السنوية (11-12 سنة)، دراسة بن سي قدور حبيب وآخرون (2015) حول أهمية ممارسة الألعاب لألعاب القوى للأطفال التنافسية في التربية البدنية للتلاميذ (11-12 سنة) باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، دراسة عاطف سيد احمد (2016) حول تأثير استخدام مسابقات ألعاب القوى للأطفال (5-7 سنوات) على تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس - حركية) ، دراسة وائل السيد العبد خليفة (2018) عن استخدام برنامج الإتحاد الدولي لتعليم ألعاب القوى للأطفال في تحسين الصفات البدنية وتعلم بعض مهارات ألعاب القوى لطالب المرحلة الإعدادية. أما في مجال ذوي الإعاقة السمعية توجد دراسة حمدي محمد علي (2017) حول تطبيق برنامج ألعاب القوى للأطفال في تعلم بعض مهارات ألعاب القوى لدى الأطفال ضعاف السمع، ودراسة ناهد حامد مشكور (2014) حول تأثير برنامج الإتحاد الدولي لألعاب القوى للأطفال على بعض المتغيرات البدنية والوظيفية لذوي الاحتياجات الخاصة للصم والبكم بطريقتي الدمج والعزل.

ومن خلال ما أكده بعض المختصين في مجال التعامل مع ذوي الإعاقة مثل حلمي ابراهيم ولى فرحات (1998)، عمر عفيفي (1997)، احمد أبو الليل وطه سعد علي (2005) أن فئة ذوي الإعاقة السمعية تعاني ضعف في اللياقة البدنية والحركية مقارنة بأقرانهم الأسوياء وذلك نظرا لتجنبهم الاشتراك في بعض الأنشطة واضطرابات في التوازن الحركي للجسم مع صعوبة الاحتفاظ بوضع الجسم مع تأثير ذلك على اللياقة البدنية، ونظرا لندرة الدراسات المتعلقة بألعاب القوى للأطفال خاصة في مجال ذوي الإعاقة، زيادة على قلة الاهتمام بحصة الأنشطة البدنية والرياضية ببعض مدارس الصغار الصم، وكذا نقص اعتماد أنشطة ألعاب القوى للأطفال بشكل منتظم في دروس الأنشطة البدنية لذوي الإعاقة، ومما سبق يرى الباحثون ضرورة الاستفادة من تلك الفترة والعمل على استغلال طاقات فئة ذوي الإعاقة السمعية نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وأنشطة ألعاب القوى بصفة خاصة، ومنه نحاول في هذا البحث إظهار فاعلية استخدام أنشطة ألعاب القوى للأطفال في تحسين بعض القدرات البدنية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (12-13 سنة).

وعليه نطرح التساؤل التالي:

– هل لفاعلية استخدام أنشطة ألعاب القوى للأطفال في تحسين بعض القدرات البدنية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (12-13 سنة).

## 1.1 أهداف البحث:

- 1- استخدام برنامج أنشطة ألعاب القوى للأطفال لفائدة التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (12-13 سنة)
- 2- تحسين بعض القدرات البدنية لهذه الفئة من خلال تطبيق برنامج ألعاب القوى للأطفال.
- 3- كشف الفروق في مستوى القدرات البدنية قيد البحث بين العينة الضابطة والعينة التجريبية

## 2.1 فرضيات البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى القدرات البدنية قيد البحث.

2- توجد فروق دالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي لصالح العينة التجريبية في مستوى القدرات البدنية قيد البحث.

### 3.1. مصطلحات البحث:

- **العاب القوى للأطفال:** هي أنشطة وألعاب مقتبسة من مسابقات ألعاب القوى (الجري، الوثب، الرمي والتتابع) تتماشى وخصائص الأطفال.

- **القدرات البدنية:** وهي مستوى الكفاءة البدنية التي يملكها الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في أداء متطلبات الحياة اليومية.

- **ذوو الإعاقة السمعية:** وتشمل كل من الأصم وضعاف السمع، ونقول هو الشخص الذين لديه خلل في الجهاز السمعي وغير قادر على سماع الأصوات ويطلق على ذلك بالشخص الأصم.

### 4.1. الدراسات السابقة:

- **دراسة وائل محمد رمضان، تامر عويس الجبالي (2009)** موضوعها فاعلية مشروع ألعاب القوى للأطفال علي بعض القدرات الحركية والتوافقية للمرحلة العمرية من (10-12 سنة).

والتي تهدف للتعرف على فاعلية ألعاب القوى للأطفال على تحسين بعض القدرات الحركية والتوافقية للمرحلة العمرية من 10-12 سنة مع إتاحة الفرصة للتنمية الشاملة والمتوازنة للعديد من القدرات بدون التركيز على قدرة أو عنصر أو مهارة معينة. واستخدم المنهج التجريبي على 120 طفلا من البنين والبنات من المدارس والأندية في محافظة القاهرة والجيزة. وتوصل إلى انه يتيح هذا النظام الفرصة للتنمية الشاملة والمتوازنة للعديد من القدرات بدون التركيز على قدرة أو عنصر أو مهارة معينة لأنها تتيح مبدأ الشمولية والتأسيس البدني والحركي لدى الأطفال.

- **دراسة Valero Alfonso et al (2009)** موضوعها التحفيز اتجاه ممارسة ألعاب القوى في التعليم الابتدائي على الطريقة التقليدية والمقترحة.

ويهدف البحث في المقارنة بين طريقتين التحفيز التقليدية والطريقة الجديدة المعدة من الباحثون في ممارسة ألعاب القوى للأطفال، واستخدم المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وبلغ حجم العينة 32 طالبا من طلاب المرحلة الابتدائية مقسمة إلى مجموعتين ، وكانت أهم النتائج أن طريقة ممارسة ألعاب القوى للأطفال ممتعة ومثيرة وتؤثر في التحفيز الإيجابي، مع تقليل السلوك الغير لائق ، وتقليل الأنا.

- **دراسة بشير محمد فوده (2012)** موضوعها تأثير برنامج ألعاب القوى للأطفال علي بعض المتغيرات البدنية والوظيفية والمستوي الرقمي للمرحلة السنية (11-12 سنة)

هدفت إلى تطبيق برامج ألعاب القوى للأطفال والتعرف على تأثير البرنامج على بعض المتغيرات البدنية والوظيفية للمرحلة السنية (11-12 سنة) والمستوي الرقمي للأطفال في مسابقات ألعاب القوى للأطفال. استخدم المنهج التجريبي على 48 طفلا مقسمين على 6 مجموعات عشوائية بواقع 8 أطفال في كل مجموعة وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية. وعليه أسفرت النتائج إلى: تواجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياس القبلي والقياس البعدي في بعض المتغيرات البدنية لصالح القياس البعدي للعينة قيد البحث، تواجد فروق دالة إحصائية في متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي في بعض المتغيرات الوظيفية لصالح

متوسط القياس البعدي للعينة قيد البحث كما توجد فروق دالة إحصائية في متوسط القياس القبلي والقياس البعدي في المستوى الرقمي وعدد النقاط في سباقات ألعاب القوى للأطفال لصالح متوسط القياس البعدي للعينة قيد البحث.

- دراسة شيرين حسن عبد الفتاح (2017) موضوعها تأثير برنامج الاتحاد الدولي لألعاب القوى للأطفال علي بعض المتغيرات الحركية والنفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من سن 7-8 سنوات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر برنامج ألعاب القوى علي المتغيرات الحركية والنفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. حيث شملت المتغيرات النفسية ( الإدراك، تركيز الانتباه، الذكاء، السعادة النفسية) ، أما المهارات الحركية (الجري، الوثب والرمي) والقدرات البدنية ( القدرة، التحمل، الرشاقة، السرعة) ، تم استخدام المنهج التجريبي على عينة تلاميذ الصف الثاني والثالث من سن 7-8 سنوات وكان عددهم 30 تلميذا تم تقسيمهم على مجموعتين قوام المجموعة ( 15) تلميذا ، وأسفرت النتائج على ايجابية البرنامج في تحسن المهارات النفسية قيد البحث كذلك المهارات الحركية والقدرات البدنية.

- دراسة أحمد فوزي عبد الله (2018) موضوعها تأثير استخدام مشروع الاتحاد الدولي لألعاب القوى للأطفال على تعليم بعض المهارات الأساسية لمسابقات الميدان والمضمار.

يهدف البحث التعرف على تأثير مشروع الاتحاد الدولي لألعاب القوى للأطفال على مدى تعليم وتنمية بعض المهارات الأساسية لمسابقات الميدان والمضمار لأطفال ما قبل المدرسة ، حيث استخدم المنهج التجريبي على عينة من 36 تلميذا بواقع 18 تلميذ و18 تلميذة يمثلون العينة الأساسية، وأسفرت النتائج على تأثير البرنامج على تعلم المهارات الأساسية لمسابقات الميدان والمضمار لعينة البحث.

- دراسة وائل السيد العبد خليفة (2018) موضوعها تأثير استخدام برنامج الإتحاد الدولي لتعليم ألعاب القوى للأطفال على تحسين الصفات البدنية وتعلم بعض مهارات ألعاب القوى لطلاب المرحلة الإعدادية.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام برنامج الإتحاد الدولي لتعليم ألعاب القوى للأطفال على تحسن مستوى الصفات البدنية وتعلم بعض مهارات ألعاب القوى لطلاب الصف الأول الإعدادي بالمدارس المصرية. استخدم الباحث المنهج التجريبي بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين، شمل مجتمع البحث طلاب الصف الأول الإعدادي، حيث بلغ عددهم (40) طالبا. وكانت أهم الاستنتاجات أن استخدام برنامج ألعاب القوى للأطفال والذي تميز بطابع المرح والسرور أثر بشكل إيجابي وكبير في فاعلية أداء الطلاب لمسابقات ألعاب القوى المختارة قيد البحث وتحسن مستوى الصفات البدنية لديهم. وكانت أهم التوصيات ضرورة تطبيق برنامج ألعاب القوى للأطفال في درس التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية في تعلم مسابقات ألعاب القوى المقررة على جميع طلاب المرحلة الإعدادية بمراحلها الثلاثة.

التعليق على الدراسات: من خلال الدراسات المرتبطة كدراسة وائل محمد رمضان وتامر الجبالي (2009)، دراسة بشير محمد فوده (2012)، دراسة عاطف سيد احمد (2016)، دراسة وائل السيد العبد خليفة (2018)، دراسة شيرين حسن عبد الفتاح (2017)، دراسة (2009) Valero Alfonso et al ، ودراسة حمدي محمد على (2017) في مجال ذوي الإعاقة السمعية، حيث أظهرت هذه الدراسات أن برامج ألعاب القوى للأطفال ساهمت في تحسين مستوى القدرات البدنية والمهارات الحركية للأطفال لما تتميز به من أنشطة بدنية متنوعة (الجري، الوثب، الرمي) التي هي عنصر من حياة الأطفال من خلال تأثيرها على الجوانب البدنية والحركية. كما تم الاعتماد على هذه الدراسات في تبيين مشكلة البحث وتدعيم ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

## 2. إجراءات البحث الميدانية:

1.2. منهج البحث: تم استخدام المنهج التجريبي باعتماد القياس القبلي والبعدي لكل من

المجموعتين التجريبية والضابطة .

**2.2. مجتمع وعينة البحث:** اختار الباحثون عينة من التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالطريقة العمدية من مجتمع تلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (12-13 سنة) سنة بمدرسة صغار الصم حجاج بولاية مستغانم واختيرت مجموعة قوامها 20 تلميذاً قسمت بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة .

الأولى: تجريبية تتكون من 10 تلاميذ والتي طبقت عليها برنامج ألعاب القوى للأطفال  
الثانية: ضابطة تتكون من 10 تلاميذ والتي تمارس الحصص التعليمية الخاصة بالمدرسة.

وقام الباحثون بتكافؤ المجموعتين في الطول والوزن ومستوى القدرات البدنية (سرعة، قوة، مرونة، رشاقة) كما يوضح الجدول التالي:

الجدول 1: التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج الاختبارات القبليّة

المقاييس الإحصائية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحسوبة	دلالة الفروق
	س1	ع1	س2	ع2		
الطول (م)	1.35	0.69	1.36	0.51	0.06	غير دال
الوزن (كغ)	33.25	3.37	33.62	2.06	0.42	غير دال
عدو 30 م من البداية المتحركة (ثا)	6.23	0.95	6.57	0.86	1.15	غير دال
الوثب العريض من الثبات (م)	1.34	0.7	1.29	0.4	0.53	غير دال
ثني الجذع من الوقوف (سم)	3.68	0.52	3.56	0.52	0.75	غير دال
الجري المتعرج (ثا)	7.13	0.63	7.43	0.87	1.25	غير دال

يلاحظ من الجدول (1) بعد استعمال اختبار دلالة الفروق T تراوحت القيمة المحسوبة من 0.06 إلى 1.25 وهي كلها أقل من قيمة T الجدولية المقدر بـ 2.10 وهذا عند درجة الحرية 18 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أن النتائج المتحصل عليها غير دالة إحصائياً ومنه نستنتج مدى التجانس القائم بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

### 3.2. أدوات البحث:

تم تحديد أدوات والأجهزة والاختبارات الملائمة لموضوع البحث استناداً على استطلاع رأي الأساتذة والدكاترة وكذا الدراسات المرتبطة وهي كالآتي:

- ميزان طبي لقياس لوزن بالكيلوغرام.
- رستومتر لقياس الطول بالمتر.
- اختبار عدو 30 م من البداية المتحركة لقياس السرعة (الثواني).
- اختبار الوثب العريض من الثبات لقياس القوة (المتر).
- اختبار ثني الجذع من الوقوف لقياس المرونة (السنتمتر).
- اختبار الجري الزجج لقياس الرشاقة (الثواني).

### 4.2. الأسس العلمية للاختبار:

من أجل دراسة الأسس العلمية للاختبارات قيد البحث تم إجراؤها على عينة استطلاعية من تلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (12-13 سنة) البالغ عددهم 07 تلاميذ وهم خارج المجموعة الأساسية للبحث، حيث تم حساب معامل ثبات الاختبارات عن طريق تطبيق

الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار، وكان القياس الأول في 2018 /12/11 ثم بعد أسبوع كان القياس البعدي في 2018/12/18، وفيما يلي الجدول الخاص بثبات وصدق الاختبارات.

الجدول 2: يوضح معامل الثبات للاختبارات البدنية المطبقة

معامل الثبات	قيمة ر الجدولية	الوسائل الإحصائية للاختبارات
0.92	0.75	عدو 30م من البداية المتحركة
0.93		الوثب العريض من الثبات
0.92		ثني الجذع من الوقوف
0.91		الجري المتعرج

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط للاختبارات البدنية المطبقة تراوحت ما بين 0.91 إلى 0.93 وهي أكبر من قيمة ر الجدولية المقدرة بـ 0.669 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 05 وهذا ما يدل على الثبات العالي الذي تتميز به الاختبارات البدنية قيد البحث.

## 5.2. أسس وضع البرنامج:

- تم تحديد هدف البرنامج وهو وضع مجموعة من الوحدات تشمل الأنشطة العاب القوى للأطفال ( التمرينات البدنية- ألعاب الجري، العاب الوثب- المسابقات) التي تعمل على تحسين مستوى القدرات البدنية قيد البحث، حيث تتماشى مع خصائص هذه العينة مع تميزها بالشمول والمرونة وسهولة الفهم ولا تحتاج إلى الشرح المطول.
- تم وضع ثمانية وحدات تدريبية بحيث تكرر كل وحدة مرتين في الأسبوع الواحد.
- مدة الوحدة التدريبية باستخدام أنشطة العاب القوى للأطفال 45 دقيقة

## 6.2. تنفيذ إجراءات البحث:

### 1- القياس القبلي:

تم قياس القدرات البدنية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في 08 و 09/01/2019.

### 2- تطبيق الوحدات:

تم تنفيذ مجموعة الوحدات في أنشطة العاب القوى للأطفال على المجموعة التجريبية في الفترة الممتدة من 2019/01/13 إلى 2019/03/10 واستغرقت مدة ثمانية أسابيع بواقع حصتين في الأسبوع ومدة الوحدة 45 دقيقة مقسمة إلى المرحلة التحضيرية 10 دقائق، المرحلة الرئيسية 30 دقيقة، المرحلة الختامية 05 دقائق. أما المجموعة الضابطة فقد مارست النشاط الرياضي المدرسي في نفس الفترة الزمنية .

### 3- القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي في القدرات البدنية قيد البحث في 13 و 14/03/2019 بنفس الطريقة والظروف التي اتبعت في القياس القبلي.

## 7.2. المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الارتباط - اختبار دلالة الفروق T

### 3. عرض وتحليل نتائج البحث:

فيما يلي الجداول الخاصة بعرض نتائج البحث:

الجدول 3: يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في القدرات البدنية قيد البحث

مستوى الدلالة	قيمة T المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
		2ع	2س	1ع	1س	
دال	3.12	0.77	5.71	0.95	6.23	عدو 30م من البداية المتحركة
دال	4.25	0.21	1.39	0.7	1.34	الوثب العريض من الثبات
دال	5.60	0.42	3.81	0.52	3.68	ثني الجذع من الوقوف
دال	2.94	0.75	6.59	0.63	7.13	الجري المتعرج

يتضح من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية في كل القدرات البدنية حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة بين 2.94 و 5.60 وهي أكبر من قيمة T الجدولية المقدره ب 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09.

الجدول 4: يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في القدرات البدنية قيد البحث

مستوى الدلالة	قيمة T المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
		2ع	2س	1ع	1س	
غير دال	0.62	0.70	6.52	0.86	6.57	عدو 30م من البداية المتحركة
دال	2.6	0.2	.130	0.4	1.19	الوثب العريض من الثبات
دال	3.4	0.32	2.62	0.52	3.12	ثني الجذع من الوقوف
غير دال	0.76	1.08	7.27	0.87	7.43	الجري المتعرج

يتضح من الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائية للمجموعة الضابطة في القدرات البدنية حيث تراوحت قيم T المحسوبة بين 2.6 و 3.4 وهي أكبر من قيمة T الجدولية المقدره ب 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 09. ما عدا اختباري العدو 30م والجري المتعرج لان قيم T المحسوبة جاءت اقل من القيمة الجدولية.

الجدول 5: يوضح دلالة الفروق في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرات البدنية

دلالة الفروق	قيمة T المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
		2ع	2س	2ع	2س	
دال	3.52	0.70	6.52	0.77	5.71	عدو 30م من البداية المتحركة
دال	.15	0.2	.130	0.21	1.39	الوثب العريض من الثبات
دال	4.16	0.32	2.62	0.42	3.81	ثني الجذع من الوقوف
دال	2.3	1.08	7.27	0.75	6.59	الجري المتعرج

يتضح من الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائية بين كل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في جميع القدرات البدنية حيث جاءت قيم T المحسوبة بين 2.3 و 4.16 وهي أكبر من قيمة T الجدولية المقدره



ب 2.10، ما عدا اختبار الوثب العريض من الثبات والذي كانت قيمة T المحسوبة اقل الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 18.

#### 4. مناقشة نتائج البحث:

يتضح من خلال الجدول (03) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي في القدرات البدنية (السرعة، القوة، المرونة، الرشاقة) للمجموعة التجريبية وذلك نتيجة لتأثير برنامج ألعاب القوى للأطفال على مستوى القدرات البدنية قيد البحث، والذي كان يحتوي على أنشطة ومسابقات الجري، الرمي، الوثب، وهي مقتبسة من المشروع العالمي للاتحاد الدولي للألعاب القوى للأطفال الذي يشمل مسابقات مثل التتابع للعدو والحواجر، التحمل، وثب الحبل، وثب المربعات المتقاطعة، وثب القرفصاء للأمام (قفزة الضفدعة)، الرمي من وضع الجثو، الرمي نحو الهدف. حيث تم تطبيقها في شكل ألعاب فردية وجماعية ذات طابع تنافسي يغلب عليه المرح والتحدي بين أفراد عينة البحث.

وجاءت هذه النتائج تتماشى مع ما توصل إليه عاطف سيد احمد (2016) إلى أن البرنامج المقترح في ألعاب القوى للأطفال أدى إلى تحسن في مستوى القدرات الإدراكية قيد البحث، حيث بلغ معدل تحسن الجري الارتدادي 47,8 % وسرعة الاستجابة 67,16 % ومعدل تحسن الوثب العريض من الثبات 68,11 %. ودراسة تامر الجبالي ووائل رمضان (2009) التي أكدت فعالية مشروع ألعاب القوى للأطفال وتأثيرها على بعض القدرات الحركية والتوافقية للمرحلة السنية (10-12 سنة)، ودراسة ياسر علي أبو حشيش (2015) التي أثبتت نتائجها تأثير برنامج مسابقات ألعاب القوى للأطفال على تنمية اللياقة الحركية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، ودراسة محمد عبد المنعم أحمد ابوزيد (2019) التي أظهرت نتائجها ايجابية استخدام ألعاب القوى للأطفال لتعليم بعض مسابقات ألعاب القوى للمرحلة الابتدائية.

كما أظهرت نتائج البحث كما في الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة في جميع القدرات البدنية قيد البحث ماعدا اختباري العدو 30م الجري المتعرج، وهذا يؤكد مدى أهمية دروس الأنشطة البدنية المكيفة لهذه العينة لما تحتويه من أنشطة وتمرينات بدنية وألعاب تساهم في تحسين القدرات البدنية إذا تم الاهتمام بها بشكل أفضل ووفق أسس علمية، وهنا يتبين أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والتدريب البدني للأشخاص في حالة الإعاقة مثل ذوي الإعاقة السمعية على النواحي البدنية والحركية، وهنا أشار حسن إبراهيم (2009) أن التدريب الرياضي للصم ذو فائدة كبيرة حيث يستطيع الفرد التعبير عن نفسه من خلال النشاط الرياضي الممارس مما يساعد في بناء ثقة المعاق بنفسه ومدربه وغيره من الناس ويصبح قادراً على التفاعل الايجابي والنمو السوي. وأضافت عفاف عبد الكريم (1995) أن الأطفال الصم والبكم لديهم قدرة فائقة في اللعب والاتجاه الحركي لبعض الأنشطة الحركية تفوق الشخص العادي، وذلك لتمييزهم بسلامة أعضائهم وحواسهم المتبقية، كما أنهم يتمتعون بقدرة بدنية عالية في حالة الاستمرار والمواظبة في التدريب. وهذا ما يتأكد كذلك من خلال بعض الدراسات كدراسة بن زيدان حسين وآخرون (2018) حول اثر برنامج تدريبي لتحسين بعض القدرات البدنية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في كرة القدم، ودراسة Abdulraheem & Farahat (1997) حول أهمية الأنشطة البدنية الهوائية على القدرات الحركية والبدنية للأشخاص الصم، ودراسة فراس طلعت حسين (2012) التي جاءت نتائجها ايجابية بعد استخدام مسابقات ألعاب القوى في تطوير بعض القدرات البدنية للأعمار (11-12 سنة).

وجاءت نتائج المقارنة بين عيني البحث التجريبية والضابطة (الجدول 05) وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اغلب القدرات البدنية قيد البحث، ويرجع الباحثون هذه النتيجة إلى فاعلية برنامج ألعاب القوى للأطفال لاحتوائه على أنشطة ومسابقات الجري، الرمي، الوثب، وتأثيراته الايجابية على القدرات البدنية قيد البحث، حيث شمل البرنامج المطبق مجموعة من التمرينات البدنية والألعاب

الصغيرة والمنافسات التي تتماشى وخصائص الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية والتي تعمل على تنمية قدراتهم البدنية. وهذا ما يتفق مع دراسة (Bensikaddour Habib et al (2015) التي بينت اثر ايجابي بعد استخدام أنشطة ألعاب القوى للأطفال في تنمية الصفات البدنية للتلاميذ (11-12 سنة) ، ودراسة بشير محمد فوده (2012) التي أظهرت تأثير ايجابي لبرنامج ألعاب القوى للأطفال على بعض المتغيرات البدنية والوظيفية والمستوي الرقمي للمرحلة السنوية (11-12 سنة). ودراسة ناهد حامد مشكور (2014) التي بينت أن هناك تأثير برنامج الاتحاد الدولي لألعاب القوى للأطفال على بعض المتغيرات البدنية والوظيفية لذوي الاحتياجات الخاصة للصم والبكم.

وفي هذا الشأن يؤكد إلبو لوكاتللي وآخرون(2006) أن مشروع مسابقات الاتحاد الدولي لألعاب القوى للأطفال تم صياغته وتصميمه خصيصا لخدمة جميع الأطفال، والاهتمام باحتياجاتهم وتنمية وتطوير قدراتهم المختلفة وتدعيم احترام الأطفال لتطويعهم ليكونوا إيجابيين، وتتميز مسابقات هذا المشروع بالإثارة كما أنها تقدم أشكال جديدة. ومسابقات ألعاب القوى تنمي المهارات الحركية والبدنية المختلفة في جو من المرح واللعب بصورة سهلة وبسيطة والتي يمكن لأي طفل المشاركة فيها، وهي فرصة للترويج وإثارة الإعجاب بألعاب القوى بطريقة غير مباشرة وغير تقليدية مما يساعد على ترك انطباع جيد وجديد عن ألعاب القوى لدى عدد كبير من الأطفال. ويضيف شارلز (2002) إن مسابقات ألعاب القوى على شكل ألعاب سوف تزود الأطفال بفرصة التدريب على ألعاب القوى بأفضل الطرق من الناحية الصحية، التعليمية، وتحقيق الذات.

ومما سبق نقول انه تعتبر القدرات البدنية جزء من اللياقة العامة وبذلك يمكن أن نحدد الصحة العامة للأفراد ذوي الإعاقة السمعية بمستوى لياقتهم البدنية، ويتم تحديد مستوى الأداء البدني لأفراد هذه الفئة في ضوء خصائصهم الحركية حيث توافر المكونات البدنية شرطا أساسيا لنجاح العمل البدني والحركي وذلك للقيام بالحركات الصعبة وقضاء الحاجات الخاصة. وان مشروع أو برنامج أنشطة ألعاب القوى للأطفال وما يحتويه من مسابقات متنوعة يعتبر من الأنشطة المهمة والمتميزة في حياة الأطفال لما له من فوائد ايجابية على تحسين النواحي البدنية الوظيفية والمهارية وحتى النفسية والاجتماعية.

## 5. خاتمة:

بعد انجاز خطوات البحث المنهجية لموضوع الدراسة حول فاعلية ألعاب القوى للأطفال من اجل تحسين مستوى بعض القدرات البدنية لصالح التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية (12-13 سنة) باعتماد المنهج التجريبي ذو المجموعتين وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج الخام أسفرت النتائج إلى:

- وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع القدرات البدنية قيد البحث. مع وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في جميع القدرات البدنية قيد البحث. وهذا يؤكد أن لبرنامج ألعاب القوى للأطفال المطبق فاعلية ايجابية في تنمية القدرات البدنية قيد البحث لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية. ومن منطلق الاستنتاجات المتوصل إليها يقترح الباحثون ما يلي:
- استخدام برنامج ألعاب القوى للأطفال في دروس الأنشطة البدنية والرياضية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.
- استخدام برنامج ألعاب القوى للأطفال لتنمية الجانب البدني للتلاميذ
- الاهتمام بالجانب البدني والحركي للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية
- الاهتمام بحصص الأنشطة البدنية والرياضية في مدارس الصغار الصم .
- إجراء دراسات وبحوث أخرى حول استخدام برنامج ألعاب القوى للأطفال وعلاقتها بالجانب البدني والمهاري لهذه الفئة حسب متغيرات الفئة العمرية والجنس، درجة الإعاقة.

## المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

- أحمد فوزى عبدالله. (2018). تأثير استخدام مشروع الإتحاد الدولي لألعاب القوى للأطفال على تعليم بعض المهارات الأساسية لمسابقات الميدان والمضمار لمرحلة ما قبل المدرسة. دكتوراه غير منشورة . جامعة بنها: كلية التربية الرياضية، مصر .
- أحمد محمد خاطر ، علي فهيم البيك. (1996). القياس في المجال الرياضي، ط4 . مدينة نصر: دارالكتاب الحديث .
- أحمد، عاطف سيد. (2016). تأثير استخدام مسابقات ألعاب القوى للأطفال (5 – 7 سنوات) على تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس – حركية). جامعة أسيوط: مجلة أسيوط لعلوم و فنون التربية الرياضية كلية التربية الرياضية ، 43(3).
- إليو لوكاتللي وآخرون. (2006). ألعاب القوى للأطفال مسابقات الفرق *Athletics kids* ، . القاهرة: الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواه، ترجمة مركز التنمية الاقليمي .
- بشير محمد فوده . (2012). تأثير برنامج العاب القوى للأطفال على بعض المتغيرات البدنية والوظيفية والمستوي الرقمي للمرحلة السنية (11-12 سنة). رسالة ماجستير غير منشورة . مدينة السادات: كلية التربية الرياضية، مصر .
- بن زيدان حسين كوتشوك سيدي محمد، حجار محمد، مقراني جمال. (2018). اثر برنامج تدريبي لتحسين بعض القدرات البدنية لدى التلاميذ في كرة القدم (14-16) سنة . جامعة ام البواقي، مجلة التحدي، العدد14 ، 135-147.
- تامر عويس الجبالي، وائل رمضان. (2009). فعالية مشروع ألعاب القوى للأطفال وتأثيرها على بعض القدرات الحركية والتوافقية للمرحلة السنية من 12 – 10 سنة". جامعة حلوان، مجلة علوم وفنون الرياضة، 34(1) .
- حلمي إبراهيم، ليلي السيد فرحات. (1998). التربية الرياضية والترويج للمعاقين. مصر: دار الفكر العربي.
- حمدي محمد على. (2017). تأثير برنامج العاب القوى للأطفال على تعلم بعض مهارات العاب القوى لدى الأطفال ضعاف السمع. جامعة بنها: كلية التربية الرياضية .
- شارلز جوزولر. (2002). المرشد التطبيقي لأنشطة ألعاب القوى للأطفال، ط 2، مراجعة وتدقيق شارل جوزولر (فرنسا -4 وجمال سي محمد ( الجزائر) وعبد المالك الهممبيل ( الاتحاد الدولي)، . القاهرة: ترجمة مركز التنمية الاقليمي .
- شارلز جوزولي وآخرون. (2006). مسابقات الفرق، مرشد تطبيقي لانشطة العاب القوى للأطفال. ط2 . القاهرة: الاتحاد الدولي لالعاب القوى. الترجمة بمركز التنمية الاقليمي.
- طه سعد علي، احمد أبو الليل. (2005). التربية البدنية والرياضية لذوي الحاجات الخاصة. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- عفاف عبدالكريم. (1995). التربية الحركية والتدريس للصغار. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- فراس طلعت حسين. (2012). تأثير استخدام مسابقات العاب القوى في تطوير بعض القدرات البدنية للأعمار 11-12 سنة. مجلة كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد . 24(3) ، 512-531.
- محمد سعد اسماعيل. (2012). فاعلية ممارسة مسابقات مشروع الاتحاد الدولي للعباق القوى للأطفال *IAAF* على تنمية القدرة العضلية للمرحلة العمرية 8-7 سنوات. جامعة بنها: كلية التربية الرياضية.
- محمد صبحي حسانين. (1995). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد عبد المنعم أحمد أبو زيد. (2019). تأثير استخدام العاب القوى للأطفال على تعليم بعض مسابقات العاب القوى للمرحلة الابتدائية الأزهرية. جامعة بنها - كلية التربية الرياضية للبنين - مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 24(7) .
- ناهد حامد مشكور. (2014). تأثير برنامج الاتحاد الدولي لالعاب القوى للاطفال على بعض المتغيرات البدنية والوظيفية لذوي الاحتياجات الخاصة للصم والبكم بطريقتي الدمج

- والعزل. دولة الامارات العربية المتحدة: المؤتمر العلمي الدولي الرابع لنادي خورفكان للمعاقين (10-15 / 05 / 2014).
- وائل السيد العبد خليفة . (2018). تأثير استخدام برنامج الإتحاد الدولي لتعليم ألعاب القوى للأطفال على تحسين الصفات البدنية وتعلم بعض مهارات ألعاب القوى لطلاب المرحلة الإعدادية. كلية التربية الرياضية جامعة حلوان ، 1-15.
- ياسر علي أبو حشيش. (2015). تأثير برنامج مسابقات ألعاب القوى للأطفال على تنمية اللياقة الحركية للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم. كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان، *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية*، العدد 74 .
- Abdulraheem, A & Farahat, H .(1997) .Effect Of Aerobic Exercises Program By Using The Tools For Improving Some The Movement Abilities And Some Physical Abilities Of Deaf .*Science & Sport Arts Magazine, The Sport Education Faculty For Females, The 3rd Issue.*
- Bensikaddour, H., Mokrani, D., Ahmed benklaouz. T., Benzidane, H., Sebbane, M . (2015b). The importance of the practice of competitive games kid's athletics in physical education for college students (11-12 years) using the Cooperative learning strategy .*European Scientific Journal*,11(32).
- Charles Gozzoli , J, Simohamed and A. M. El-Habil .(2006) .*IAAF Kids 'Athletics : a Team Event for Children – a practical guide for kids 'athletics animators .*
- Fait Hollis., Dumm John .(2004) .*Special Physical Education Adapted, Individualized and Development .College Publishing.*
- Gozzoli charles .(2002) .*IAAF KIDS' ATHLETICS, un guide pratique pour les organisateurs de compétition .france.*
- zhou hcao .(2000) . Research on application of Multimedia Cal teaching . *Journal – of Beijing – university of physical education*,39-28.